ما حدث فعلاً. ولكن محاكمة أبوحتسيره، وهو سفارادي (من أصل مغربي)، أثارت استياء بالغاً لدى قطاعات من اليهود المغاربة في اسرائيل، الذين يقدر عددهم حالياً، مع أبنائهم، بنحو ٧٠٠ ألف نسمة، باعتبار الوزير ابن طائفتهم مصدر اعتزاز وفخر لهم، فانبرى بعضهم للدفاع عنه جرياً وراء القول المأثور «أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً»، خصوصاً وانه، حسب رأيهم، يتعرض لمؤامرة اشكنازية هدفها تحطيم زعماء اليهود الشرقيين. وكان بعض مناصري أبوحتسيره قد طلبوا، خلال التحقيق في التهم الموجهة إليه، من وزير الداخلية يوسف بورغ، وهو زعيم المفدال، الإيعاز إلى الشرطة، التابعة إدارياً لوزارته، بإيقاف التحقيق، إلا أن بورغ رفض ذلك[٣٩]. واستمرت إجراءات محاكمة أبوحتسيره وقتاً غير طويل، وصدر، في نهايتها، حكم بتبرئته قضائياً، وإن كانت الحيثيات تدينه أخلاقياً ومعنوياً. وعلى الأثر، أعلن أبوحتسيره، مع زميل له في المفدال، هو بن ــ تسيون روبين، وهو الآخر من أصل سفارادي، انشقاقهما عن المفدال، لأنه «حزب اشكنازي»[٤٠]، وأنشآ قائمة مستقلة خاصة بهما، هي حركة تراث اسرائيل (تامي)، إنضم اليها وزير الزراعة السابق، اهرون اوزان (من أصل تونسي)، الذي انشق أيضاً عن المعراخ، بعد أن عمل لصالحه نحو ٣٠ سنة[٤١]. ولوحظ أن كافة مرشحي هذه القائمة، التي فازت بثلاثة مقاعد في الانتخابات، هم من اليهود الشرقيين.

الجدول رقم ٢

اصحاب حق التصويت، المصوتون والممتنعون عن التصويت ونسبهم*

الكنيست	السادس (١٩٦٥)	السابع (١٩٦٩)	الثامن (١٩٧٣)	التاسع (١٩٧٧)
اصحاب حق التصويت	١,٤٩٩,٧١٢	١,٧٤٨,٧١٠	٢,٠٣٧,٤٧٨	٢,٢٣٦,٢٩٣
منهم: يهود	١,٣٧٤,٥٠٥	١,٦٠٢,٦٩٢	١,٨٦٤,٥٩٤	٢,٠٣٠,٧٣٤
عرب (اجمالي)[١]	١٢٥,٢٠٨	١٤٦,٠١٨	١٧٢,٨٨٤	٢٠٥,٥٥٩
صوتوا فعلاً	١,٢٤٤,٧٠٦	١,٤٢٧,٩٨١	١,٦٠١,٠٩٨	١,٧٧١,٧٢٦
النسبة المئوية للمصوتين	٨٣,٠	٨١,٧	٧٨,٦	٧٩,٢
عرب (في المناطق العربية)[٢]	١٠٨,٥١١	١٢٦,١٩١	١٤٩,٥٠٠	١٧٤,٠٧٤
صوتوا فعلاً	٩٢,٠٣٥	١٠٥,٩٤٨	١١٩,٦٢٧	١٣٢,٣٢٤
النسبة المئوية للمصوتين	٨٤,٨	٨٤,٠	٨٠,٠	٧٦,٠

* انظر المصدر للجدول رقم ١ أعلاه؛ «نتائج الانتخابات للكنيست...»، رقم ٥٥٣، ص٤٩ــ٥١؛ رقم ٤٦١، ص٤٦ــ٤٧؛ رقم ٣٠٩، ص٦٠ــ٦٢ ورقم ٢١٦، ص٩٦ و٩٨ و١٠٠ و١٠٢.

(١) يضم عدد أصحاب حق التصويت العرب في كافة انحاء اسرائيل.

(٢) يضم عدد أصحاب حق التصويت العرب في التجمعات العربية فقط، ودون أصوات العرب في المدن المختلطة (حيفا، عكا، يافا، اللد والرملة)، حيث تختلط أصوات اليهود والعرب ببعضها البعض في صناديق الاقتراع، ولا يمكن معرفة عدد المصوتين من أي منهما.